

### 3) شرح كتاب العلم لأبي خيثمة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام المصنف ابو خيثمة النسائي رحمة الله عليه فيما يروييه عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد - [00:00:00](#)

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال وذلك عند اوان ذهاب العلم قالوا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه ابناؤنا ويقرؤه ابناؤنا ابناؤهم - [00:00:21](#)

قال ثكلتك امك ابن ام ليبد اوليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا ينتفعون منها بشيء الحديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. كما قال الشيخ رحمة الله عليه في الحاشية - [00:00:44](#)

طيب اذا آآ هذا الحديث يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان العلم يذهب وانه يزول اه ولا يبقى اه مع الناس دائما آآ فكان النبي وسلم قال كلاما قبل هذا ثم بعد ذلك قال وذلك عند اوان ذهاب العلم يعني يوجد كلام قبل هذا - [00:01:05](#)

يوجد كلام قبل هذا لكن المصنف رحمة الله عليه اتى لنا بالشاهد من الحديث واضح؟ يعني كأن الحديث فيه اه اختصارا اه فاما ان الاختصار من المصنف الذي هو اه ابو خيثمة او ان الاختصار من اه ابن ليبد الصحابي رضي الله تعالى عنه - [00:01:28](#)

اه والظاهر السياق هو ان الاختصار من الصحابة رضي الله عنه انه عندما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وذلك. على كل حال فالحديث واضح انه اه مختصر - [00:01:56](#)

اه قال ونحن نقرأ اه يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه ابناؤنا ويقرؤه ابناؤنا ابناؤهم؟ يعني اه كيف نزول العلم ونحن نحرض عليه ونقرأ القرآن والقرآن فيه العلم - [00:02:09](#)

ونعلمه اولادنا ثم اولادنا يعلمونه آآ ابناؤهم يعني ينتقل العلم من الجيل الاول الى الجيل الثالث وهكذا فكيف اذا سيزول العلم وقال ثكلتك امك ابن امي ليبد. وهذه الكلمة تقولها العرب - [00:02:25](#)

مظاهرها دعاء ثكلتك امك يعني فقدتك امك هذا اصله لكن لا يراد به ظاهره لا يراد به ظاهر هذا اللفظ. ليس يعني ليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على ابن على على ام آآ - [00:02:46](#)

ابني ليبد بان تفقده يعني بان يموت. هذي كلمة تجري على لسان العرب ولا يريدون بها ظاهرها وانما هي كلمة تقال عند الزجر او التعجب او يعني شد الانتباه وما شابه ذلك - [00:03:04](#)

ثم ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم آآ دليلا من الامم السابقة فقال اوليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل؟ لا ينتفعون منها بشيء يعني ان العلم او الكتب دعنا نقول الكتب قد تكون موجودة عندك في البيت - [00:03:25](#)

مع ذلك العلم يذهب واشار النبي صلى الله عليه وسلم هنا الى ان ذهاب العلم هو عدم الانتفاع به فالقرآن تجده موجودا في بيوت الناس والبخاري ومسلم والسنن الاربعة موجودة في كتب الناس ولكنهم لا ينتفعون بها - [00:03:40](#)

اه مجرد وجود الكتب في البيت دون اه قراءة لها ودون عمل لها وانه اه ليس بشيء وليس هذا اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا ينتفعون منها بشيء محدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه قال قال ابن عباس اتدرون ما ذهاب العلم من الارض - [00:04:00](#)

قال قلنا لا. قال ان يذهب العلماء نعم فاذا كيف يذهب العلماء يعني موت العلماء اذا مات العلماء لم يبقى ايش؟ الا الجهال يتخذ الناس رؤوسا جهالا ويفتون يعني يسألون ويفتون بغير علم فيضلون ويضلون. كما جاء في الحديث الصحيح - [00:04:30](#)

لذلك موت العلماء من اكبر المصائب التي تصيب الامة الاسلامية موت العلماء مصيبة عظيمة لان العلماء هم اه النجوم الذين يهتدى بهم في ظلمات الطريق. فاذا مات العلماء فكيف يعرف الناس طريقه - [00:04:51](#)

وهذا فيه حث على تعلم العلم الحرص على تحصيله لانك لا تدري متى يموت علماء بلدك؟ ومتى يحتاجون اليك عن إبراهيم قال قال عبد الله اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم وكل بدعة ضلالة - [00:05:10](#)

اتبعوا اتبعوا القرآن والسنة ولا تبتدعوا شيئا ليس له اصل في القرآن والسنة ولم يعملها الصحابة ولا آآ التابعون ولا من بعدهم يعني ليس عليه عمل المسلمين وكما يقول الله عز وجل يسميه سبيل المؤمنين - [00:05:30](#)

ومن يشاقق الرسول نعم ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى الى اخر الاية غير سبيل المؤمنين. اذا غير سبيل المؤمنين الذي هو كما يقول الاصوليون الذي هو الاجماع اجماع الامة. واقوى صور الاجماع هو - [00:05:47](#)

الذي ينعقد عليه آآ او الذي الذي يعقد في ايام السلف من القرون الثلاثة الاولى كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاجماع الذي يكاد يثبت ويتحقق هو اجماع آآ القرون الثلاثة الاولى - [00:06:13](#)

نتبع ولا تبتدعوا اي لا تحدثوا فقد كفيتكم اي قد كفاكم الله عز وجل اه هذه المهمة وكفاكم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر بان بلغ لكم الدين. فانت ليس عليك الا ان تتبع - [00:06:29](#)

وليس مطلوباً منك بان تشرع للناس عبادة او او تشرع للناس اه امرا بامور دينهم وقد كفيت هذا والقرآن فيه كفاية السنة فيها كفاية وكل بدعة ضلالة عن قابوس قال قلت لابي - [00:06:46](#)

كيف تأتي علقمة وتدع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني هو يسأل مستغرباً لان علقمة ليس من الصحابة وانما هو من التابعين فيقول لابييه كيف تأتي على القمامة وتدعو اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال يا بني انا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يسألونه - [00:07:06](#)

هذا عجيب يعني ان ان الصحابة كانوا يستفيدون من علم علقمة هذا الاثر آآ ان صح وان ثبت فانه يدل على اه تواضع الصحابة وانهم كانوا يأخذون ممن هو دونهم. فلا شك ان الصحابي افضل من التابعين - [00:07:30](#)

مع ذلك لم يمنع الصحابي ان يستفيد ممن هو دونه قد ثبت تاريخياً ان بعض الصحابة قد تعلم من من بعض التابعين بوجه من الوجوب اما ان يروي عنه حديثاً او ان - [00:07:53](#)

يستفيد من علمه في مسألة ما هذا حصل يعني وعلى كل حال آآ وايضا هنا ليس مراده آآ ان كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يسألون عن القبر. وانهم ارادوا انه ان هذا قد حصل من هذا الجنس - [00:08:09](#)

ان بعض الصحابة قد سأل هلق فيقول اذا هو لقابوس الا تستغرب تجدني احرص على حضور حلقات اه رحمه الله تعالى ابن القعقاع قال قال لابراهيم حدثني عن ابي زرعة - [00:08:28](#)

ابو زرعة اه ابن عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجلي متابعي ثقة طيب حدثني عن ابي زرعة فاني سألته عن حديث ثم سألته عنه بعد سنتين فما اخبر منه حرفاً - [00:08:53](#)

يعني هنا آآ ابراهيم يبين لنا شدة حفظ ابي زرعة ويقول اني قد سألته عن حديث من الاحاديث اجابني تمام ثم بعد سنتين بعد مرور سنتين سألته عن نفس الحديث مرة ثانية - [00:09:11](#)

فلم يسقط منه حرفاً واحدا دلالة على ايش؟ على شدة حفظه وانه ان حفظه لم يتغير رغم مرور سنتين على روايته للحديث نفسه قبل آآ في المرة الاولى واضح شباب - [00:09:34](#)

وهذا دلالة على ماذا؟ على قوة حفظه وانه لم يتغير أبي سفيان العبيد ابن عمير قال من يرد الله به خيراً فقهه في الدين ويلهمه رشده فيه تقدم معنا ولكن فيه زيادة في الجبنة الاخيرة ويلهمه رشده فيه - [00:09:54](#)

على نعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البخري قال حدثني شيخ من عبد من عبس قال صحبت سلمان فارقت ان اعينه واتعلم منه وان اخدمه وهذا كان يفعله كثير من الائمة - [00:10:18](#)

إذا ارادوا ان يستفيدوا من عالم يتحول التلميذ من مجرد كونه تلميذا الى خادم لهذا الشيخ وهذا اشبه ما يكون يعني آآ يعني بين قوسين يعني يحتال عليه فيدخل عليه من باب الخدمة وهو في الحقيقة لا يريد فقط ان يخدمه هو طبعاً يتقرب - [00:10:32](#)

الله بهذا لان يعني خدمة العلماء فيها اجر وثواب خدمة اي مسلم فيها اجر وثواب فكيف اذا كان خدمة عالم تمام وكان بعض السابقين والاولاء اه يأتي الى عالم من العلماء ويقول له انا اريد ان اكون خادماً عندك - [00:10:55](#)

كما كانت اه انس رضي الله عنه خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مجرد خادم. صح ولا لا كان خادماً له وفي الوقت وفي الوقت نفسه كان تلميذاً نجيباً ومتعلماً من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

نقل لنا هذه الاحاديث الضخمة وهو احد السبعة المكثرين من رواية الاحاديث ممن يروي يعني فوق الالف هذه الملازمة التي هي في صورة خدمة وهو يخدم هذا العالم لكنه في الحقيقة هو يتعلم منه - [00:11:27](#)

وبهذه الطريقة يستطيع ان يلازمه مدة طويلة لانه خادم. والخادم دائماً يكون مع المخدم في الليل وفي النهار ويأتيه بطعامه وشرابه وملابسه ونحو ذلك. وبهذه الطريقة ينتفع بعلمه ويقرأ عليه كثيراً من الكتب - [00:11:48](#)

ولذلك عندنا مثلاً غلام ثعلب وغلام فلان وغلام فلان. هؤلاء كانوا خدماً لكنهم اصبحوا علماء صحبت سلمان فارسي ان اعينه واتعلم منه وان اخدمه. قال فجعلت لا اعمل شيئاً الا عمل مثله - [00:12:08](#)

قال فانتهينا الى دجلة وقد مدت وهي تطفح او مدت وهي تطفح وقلنا لو سقينا لو سقينا دوابنا. يعني ما رأيك ان نسقي دوابنا الماء قال فسقيناها ثم بدا لي ان اشرب فشربت - [00:12:28](#)

فلما رفعت رأسي قال اي قال سلمان يا اخي بني عبس عد فاشرب قال فعدت فشربت وما اريده الا كراهية ان اعصيه. يعني سلمان رضي الله عنه قال لهذا الرجل العباسي - [00:12:46](#)

قال له اذهب فاشرب. الرجل لا يريد ان يشرب لكنه يكره ان يعصي امراً من اوامر سلمان لانه رافقه لاجل ان يخدمهم وهو غصب نفسه واجبر نفسه على الشرب وهو لا يريد ان يشعر في الحقيقة لكنه كره ان يعصي امراً من اوامر - [00:13:03](#)

سلمان رضي الله عنه قال فعدت فشربت وما اريده اي ما اريد الشرب الا كراهية ان اعصيه. ثم قال لي كم تراك نقصتها قال قلت يرحمك الله وما عسى ان ينقصها شربي. يعني يقول له سلمان عندما شربت انت من نهر دجلة - [00:13:23](#)

هل تظن ان ان شوبك هذا نقص شيئاً من نهر دجلة فان كان قد نقص شيء من نهر دجلة من شربك هذا. كم هذا المقدار الذي نقص من شربك طبعاً الجواب - [00:13:46](#)

قال يرحمك الله وما عسى ان ينقصها شربي. يعني مستحيل لشربي لهذا الماء من نهر دجلة ان ان ينقص شيئاً من هذا الماء قال وكذلك العلم تأخذه ولا تنقصه شيئاً - [00:13:59](#)

فعليك من العلم بما ينفعك يعني شبه سلمان رضي الله عنه آآ العلم النهر او بالماء كما انك اذا غرفت من هذا الماء لم ينضب ولم لم لم ينفذ ولم ينتهي. فكذلك كذلك العلم الموجود عند العلماء مهما اغترفت منه فانه لا ينتهي - [00:14:18](#)

وهذا كلام صحيح تجد انت بعض العلماء الذي درس على مشايخه واساتذته لازمه عشرين سنة ثلاثين سنة واربعين سنة والى ان يموت استاذاه وهو يقرأ عليه ما زال يقرأ عليه - [00:14:46](#)

عليه في النحو في بلاغة في الحديث في التفسير مع ذلك العلم لم ينتهي ما زال يقرأ عليه الى ان مات استاذاه ولو عاش استاذاه اكثر لقرأ عليه اكثر العلم - [00:15:05](#)

لا ينتهي كما قال ابو اسحاق الاميربي في تائيته التي شرحناها سابقاً وسترفع ان شاء الله على القناة قريباً عندما قال اه يزيد اهل العلم بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدد - [00:15:19](#)

العلم يعني اذا انفقت منه فانه يزيد كذلك انت اه اذا اذا تعلمت هذا العلم فانه لا تظن انه انك عندما تأخذ العلم من شيخك ان هذا العلم سينقص لا - [00:15:43](#)

هو مثل الكنز بل هو اعظم من الكنز كما قال اهل العلم طيب وعلبك من العلم بما ينفعك. وهذا العلم النافع كثير جداً ولا ينبغي لطالب

العلم ان يضيع وقته في - 00:15:56

في العلوم غير النافعة العلم علمان علم نافع علم غير نافع العلوم غير النافعة كثيرة جدا ايضا اه لا تضيع وقتك فيها ولو اثبتت عمرك فقط في العلم النافع لانتهى عمرك ولو اعطيت عمر نوح لم تستطع ان تستوفي العلوم النافعة - 00:16:19

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا اه كالاخاذا اخاذا على وزن كتاب مجتمع الماء اي المكان الذي يجتمع فيه الماء - 00:16:41

طيب فكانوا كالاخاذا يعني كالماء او يعني او كالماء المجتمع المكان الذي يجتمع فيه الماء وكانوا كالاخاذا يروي الراكب والاخاذا يروي الراكبين والاخاذا يروي العشرة والاخاذا لو نزل به اهل الارض لاصدرهم - 00:17:01

وان عبد الله من تلك الاخاذا يعني نفس المعنى الذي اشار اليه سلمان رضي الله عنه في الاثر السابق. نفس الفكرة وهو ان العلم مهما اغتربت منه فهو كالبحر مهما اغترفت منه فانه لا ينقصه ولا يضره ولا ولا ولا يزد - 00:17:22

ولا ولا ينفع واضح وهنا يشبه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالاخاذا وكما قلت لكم الاخاذا هو مجتمع الماء المكان الذي يجتمع فيه الماء. فيأتي الركاب او الراكب وكل واحد منهم يشرب هو وتشرب دابته ثم يذهب - 00:17:43

قد يروي الواحد وقد يروي الاثنين وقد يروي العشرة قال والاخاذا لو نزل به اهل الارض لاصدرهم. اي لشرب منه كلهم ولم ينقص ذلك منه شيئا وان عبد الله من تلك الاخاذا. والظاهر انه يقصد عبدالله بن مسعود انه كان من تلك الاخاذا. يعني كان مثل - 00:18:05 يعني العلم الذي عنده مثل الماء المنهمر الذي مهما اغترفت منه فانه لا ينقصه رضي الله تعالى عن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعبي وائل قال قال عبدالله لو ان لو ان علم - 00:18:29

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضع في كفة الميزان ووضع علم اهل الارض في كفة لرجح علم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا هذا بيان لسعة عمر عمر آسعة عفو علم عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:18:48

واسناد هذا الخبر صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله اني لاحسب عمر قد ذهب بتسعة اعشار العلم نعم هذا ايضا يؤكد الاثر السابق وهو بيان سعة علم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:19:12

طبعوا الاعمش عن مجاهد في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. من هم اولو الامر؟ طبعوا هذي الاية يستشهد بها من الوعاظ والخطباء والمشايخ وطلبة العلم في زماننا - 00:19:33

وكثير من الناس يحمل هذه الاية على ان المراد باولي الامر هنا هم الامراء والحكام فقط الحقيقة هذا رأي عند المفسرين لكن هناك رأي اخر وهو لا يتعارض في الحقيقة مع الرأي الاول وهو الرأي الذي يقول - 00:19:48

ان اولي الامر ليسوا فقط الامراء. بل اولي الامر هم العلماء ايضا. فهم العلماء والامراء فهم الذين يطاعون في غير معصية فاذا الامام مجاهد وهو من تلاميذ ابن عباس كما تعلمون قد فسر هذه الاية الكريمة واولي الامر منكم الذين امرنا الله عز وجل بان نطيعهم من هم - 00:20:06

قال اولي الفقه اذا الفقهاء والعلماء هم الذين امرنا الله عز وجل بان نطيعهم والعلماء الاصل انهم لا يأمرون الا بخير فاذا امروا فرضا لو انهم امروا بشر او ببدعة او بضلالة فاننا لا نطيعهم طبقا القاعدة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:20:29

وايضا هنا نتنبه لامر وهو ان هذا التفسير لا يتعارض مع مع تفسير من قال ان اولي الامر هم الامراء لماذا؟ لان في القديم وفي السابق ايضا اه وفقا لما قرره الفقهاء والائمة في كتب الاحكام السلطانية - 00:20:52

من ان في الشريعة الاسلامية من شروط الحاكم والامير ان يكون من علماء الشريعة هذا هذا قرره كثير من الائمة لو نبرت في التاريخ خصوصا في التاريخ في الصدر الاول من الاسلام آائل الخلفاء اوائل الخلفاء الائمة الاسلامية كلهم كانوا علماء - 00:21:13

ابو بكر عمر علي وعثمان علي رضي الله عنه تعالى وعن جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا من العلماء بل من الفقهاء بل من كبار علماء الائمة - 00:21:33

وهكذا وانت ذاهب من معاوية رضي الله عنه والحسن رضي الله عنه وانت كثير منهم بل الاصل ان يكون الامير عالما فيكون اميرا

وعالما في الوقت نفسه فلذلك اه الله عز وجل عندما قال اه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اولي الامر هم الامراء وهم العلماء في الوقت نفسه هو عالم - 00:21:45

امير فلا تعارض بينهم. لكن بعد ذلك بعد ضعف الامة ويعني ظهور الفتن وحصول الشقاق والنساء اه لامر اراد الله عز وجل اه اصبح هناك انفصام بين الامراء وبين العلماء. فاصبح الامير اميرا - 00:22:09

ليس شرطا ان يكون عالما بل قد يكون من اجهل خلق الله وهو امير وهذا حصل عندما يعني ضعفت الامة. والا لا يجوز للامير ان يكون جاهلا بالشرعية. لانه هو الذي يقضي وهو الذي - 00:22:29

يفصل في النزاعات وهو الذي يعني يرجى عليه عند الخلاف فاذا كان جاهلا فكيف فكيف يعني يدير هذه الامور؟ وايضا لان الدول الاسلامية يجب ان تساس بالشرعية الاسلامية. فاذا كان الذي يقود الامة لا يعرف الشريعة اصلا. فكيف سيقودها في الشريعة؟ فهمتم الاشكال - 00:22:47

وعلى كل حال آا اذا اولي الفقه والعلم هم الامراء الفقهاء ان شئت ان تقول هم الفقهاء الامراء جريدة النعجم قال كنت اسمع الحديث فاذكره ابراهيم فاما ان يحدثني به او يزيديني فيه. هذا بيان لسعة - 00:23:09

آا علم ابراهيم. وانه كان يعني يحفظ كثيرا من الاحاديث. فهو اذا اذا حدثه الاعمش بحديث فاما ان يكون هذا الحديث عند ابراهيم من قبل اه فيروي له نفس الحديث بنفس اللفظ - 00:23:36

او انه يأتي له بزيادة في هذا الحديث واضح؟ فيعني باختصار لا يخفى على ابراهيم اه هذا الحديث الذي يذكره له فهو اما ان يعرفه بالنص واما ان يعرفه مع زيادة - 00:23:52

حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا الجليل عن اللاعب مسعود ابن مالك قال قال لي علي ابن الحسين تستطيع ان تجمع بيني وبين سعيد جبير قال قلت وما حاجتك اليه اشياء اريد ان اسأله عنها - 00:24:09

ان الناس يأبون يأبون نون بما ليس عندنا بضم الباء والتون هكذا ظبطها المحقق. ننظر ماذا يقول في الحاشية اي يثنون علينا معشر اهل البيت وجاء في القاموس قاموس المحيط - 00:24:26

ابنه بشيء يأبونه ويأبونه يعني فيه لغتان بضم الباء وبكسر الباء اتهمه اذا ابا له يعني ابانا زيد خالدا يعني اتهمه. فهو مأبون يعني متهم. سواء بخير او بشر فان اطلقت اي لم يقيد بشيء. فقلت مأبون فهو للشر. يعني فلان مأبون - 00:24:49

اذا قيد يصلح ان يقيد بخير ويصلح ان يقيد بالعلم مثلا او فلان مأبون بالكذب. يعني متهم بالكذب او متهم بالعلم. يصلح ان يقيد بالخير ويصلح ان يقيد بالشر - 00:25:17

لكن اذا لم يقيم بشيء واطلق فالى ماذا ينصرف؟ الاصل انه ينصرف الى الشر قال فقلت اه فقلت مأبون فهو للشر وابنه وابنه عابه في وجهه طيب اذا ان الناس يأبون - 00:25:32

يأبنون يعني يتهمون بما ليس عندنا وكأنه يقول كانه يريد ان يقول ان الناس يزعمون ان عندنا علما واضح ان الناس يظن ان عندنا علما فلذلك يسألوننا والواقع اننا لسنا علماء فلذلك نريد ان نسأل سعيد بن جبير لانه هو العالم الذي يستحق الانسان. كأنه يريد ان

يقول هذا والله اعلم - 00:26:07

عن مجاهد ان عمر نهى عن المكايلة. يعني المقايسة عن الحسن قال ان لنا كتبنا نتعاهدنا وعن مسروقة قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا نراه. فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند - 00:26:35

ابواب كندا يزعم القصاص قديما هم يشبهون ما من يسمون الان في زماننا بالوعاظ القصاص اه ومفرده قاص والقصاص اه القاف هو اه رجل اه يجلس في المسجد ويقصهم القصص - 00:27:00

والاخبار والاحاديث التي غالبا يكون فيها ومواعظ يعني قصص تزيد ايمان الناس الى غير ذلك وكان الثلاث آا يشددون يعني كان موقف الشدة السلف شديدا منهم اه بسبب اه ان كثيرا من الاحاديث التي يذكرونها او كثير من القصص التي يريدونها لا اساس لها من

الصحة - 00:27:27



ولذلك يعني اه كان السلف يعني اه يذمونهم على كلنا. اه ان قاصا عند ابواب كندا يزعم ان اية الدخان تجيبه فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله يعني يعني ابن مسعود - [00:27:53](#)

وجلس وهو غضبان يا ايها الناس يعني الان ابن مسعود لم يعجبه هذا الكلام لم يعجبه هذا التفسير لاية الدخان التي هي من اشراط الساعة فغضب من هذا التفسير لانه يرى ان هذا الكلام غير صحيح - [00:28:15](#)

غضب فقال يا ايها الناس اتقوا الله فمن علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم هذا هو المنهج الاسلامي بكل وضوح بكل بساطة اذا عندك علم تكلم ليس عندك علم لا تتفلسف - [00:28:39](#)

ولا تجتهد من رأسك ولا تأتي بشيء لا اساس له من القرآن او من السنة فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم يعني عندما تقول انت الله اعلم هذا ليس جهلا. هذا من العلم - [00:28:59](#)

كما تقدم معنا مرارا فان الله تعالى قال لنبيه عليه السلام قل ما قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. الشاهد قوله وما انا من متكلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتكلف ما ليس عنده - [00:29:15](#)

من العلم او غيره وهذا كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم عموما في حياته وفي سياسته وفي آآ وفي يعني اه كل شؤونه انه لم يكن من المتكلمين - [00:29:34](#)

في الوحي لم يكن يسلم يتكلف ما ليس عنده وما ليس لذلك احيانا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سئل عن شيء ولم يكن عنده جواب انه لا يتكلف الجواب - [00:29:50](#)

بل يلتزم الصمت الى ان يأتيه الوحي ويعطيه بالجواب ما حصل هذا اه في اكثر من موقف مثل عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ما هي ابغض البقاع الى الله وما احب البقاع الى الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجب مباشرة حتى نزل عليه الوحي - [00:30:03](#)

واخبره ان احب البقاع المساجد وابغض البقاع الاسوار فاذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من المتكلمين اي لا يتكلف ما ليس عنده وكذلك في كل شيء مثلا في الطعام - [00:30:23](#)

في شؤون الحياة ابن القيم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتكلف اه لم يكن يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا يعني كيف يعني منهجه في الطعام؟ اذا جاء البيت يسأل عائشة او غيره غيرها من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماذا عندكم اليوم من طعام؟ يقول له عندنا كذا - [00:30:36](#)

يقول انتوني به يأكله طيب اذا لم يكن اه الطعام اه الذي يريده موجودا. يقول ابن القيم فانه لم يكن يتكلف البحث عنه اذا لم كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا. هكذا يقول ابن القيم رحمة الله عليه في زاد المعان - [00:30:57](#)

اه والتكلف عموما مذموم مذموم. التكلف في العلم تكلف في الفتوى التكلف في التصنيف. التكلف حتى في اسلوب الكلام تجد مثلا بعض بعض الاخوة او بعض الفضلاء او بعض طلاب العلم او بعض الذين يلقون الدروس - [00:31:21](#)

تجده يتكلم في حديثه يعني هو عندما يتكلم ويلقي الدرس او يشرح الكتاب نلاحظ انه ليس طبعيا يعني تشعر كأنه كأنه يمثل واضح؟ هذا تكلف التكلف مذموم في الكلام وفي اللقاء آآ في الخطب - [00:31:41](#)

اه في التعامل مع الناس قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين وايضا من التكلف كما اراد هنا ابن مسعود هو ان تسأل عن شيء وانت لا تعرف الجواب فتتكلف الجواب عنه وتحاول ان تأتي بشيء - [00:32:00](#)

ولو اي شيء كما يحصل لكثير من الناس عندما يسأل عن مسألة وهو لا يعرف جوابها بدلا من ان يقول الله اعلم او لا ادري تجده يتكلف ويتفلسف ويأتي باشيء غريبة وعجيبة فقط حتى لا يقال عنه جاهل - [00:32:21](#)

عن الربيع بن انس قال مكتوب في الكتاب الاول وهذا من السلف اذا قالوا الكتاب الاول يقصدون به الكتب السابقة يعني كتب اهل الكتاب فهذا قد يكون من التوراة قد يكون من الانجيل قد يكون من الزبور الله اعلم. لكنه يريد ان يقول انه آآ في الكتب السابقة. قبل نزول القرآن - [00:32:37](#)

مكتوب في الكتاب الاول ابن ادم هنا اداة نداء محذوفة الاصل يا ابن ادم يا ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا. الله اكبر ولو ان يعني العلماء والمدرسين التزموا بهذا لبارك الله - [00:33:04](#)

في تدريسهم وفي علمهم وفي اوقاتهم طبعاً من من اجتهد او تأول او كان مضطراً او له حاجة او له تأويل فاخذ مالا مقابل التعليم نحن لا اقول انه حرام ولا اعنف عليه. ولكن الافضل - [00:33:26](#)

الافضل للعالم ان يعلم الطلاب مجانا يا ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا. كما ان الله عز وجل عندما علمك هل طلب منك مالا الله عز وجل من كرمه - [00:33:43](#)

اه علم الانسان ما لم يعلم والهمة هذه العلوم والمعارف والصناعة ولم يطلب منك مقابل هذا زيارة ولا درهما فكما علمك الله مجانا لذلك ينبغي عليك ان تعلم الناس مجانا - [00:33:59](#)

وصدقني انك عندما تعلم الناس مجانا ستجد بركة العلم على نفسك وستجد بركة العلم ايضاً على طلابك عسى يبارك الله عز وجل في طلابك وفي عمرك وفي وقتك وسينفع بك البلاد والعباد - [00:34:17](#)

وانا لا اقول ان انك اذا لا اقول انك اذا اخذت مالا مقابل للتدريس ان الله عز وجل سينتزع منك البركة لك انا اقول ان التعليم مجانا اكثر بركة ونفعاً واثراً - [00:34:34](#)

واضح يا اخوان؟ طيب هناك صنف ثالث وهو الذي يتخذ العلم الشرعي وسيلة للدنيا يعني هو يعلم الناس هو اصلاً لا يهتم الدين وهو ولا يهتم نشر العلم ولا رفع الجهل. كل ما يهتم هو المال - [00:34:51](#)

من التعلم والتعليم هو الدنيا والدينار والدرهم. فهذا لا شك انه على خطر عظيم لاننا لا يجوز ان يتخذ العلم الشرعي وسيلة لتحصيل المال لكن انت تعلم لوجه الله ثم يأتيك المال تبعاً - [00:35:11](#)

وانت ستعلم ستعلم حتى ولو لم يعطونك المال هذا شيء اخر اتكلم عندما يتخذ العلم وسيلة للدنيا فهذا قد يعني ذمه السلف اه كثيراً وفيه اثار كثيرة المجاهد قال ذهب العلماء - [00:35:29](#)

فلم يبق الا المتكلمون ترى عجيب يقول العلماء ذهبوا لم يبق احد من العلماء في زماننا ماتوا. طيب هؤلاء الموجودون ليسوا علماء؟ قال لا هؤلاء متكلمون. فرق بين المتكلم بين العالم - [00:35:50](#)

والذي يحصل الان ان كثير من الناس عندما يجدون شخصا او يرون شخصا يظهر في وسائل الاعلام ويتكلم كثيراً خصوصاً اذا كان يتكلم كثيراً وفي كل شيء يظن انه ايش؟ انه عالم - [00:36:07](#)

لذلك بين ابن رجب رحمة الله عليه في كتابه بيان فضل السلف على علم الخلف قال ان كلام السلف على اقل مع ذلك اكثر بركة وكلام الخلف اكثر لكنه قلب - [00:36:21](#)

كون الانسان يتكلم في المسائل هذا ليس معناه انه عالم ليس معناه انه عالم. اذا ذهب العلماء فلم يبق الا من؟ الا المتكلمون. وما المجتهد فيكم الا كاللاعب فيمن كان - [00:36:40](#)

قبلكم يعني المجتهد في زمانكم هذا كان في الزمان السابق يعد كاللاعب اذا كان هذا في زمان مجاهد حدثنا ابو خيثم وقال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الازاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول - [00:36:56](#)

عالمكم جاهل وزاهدكم وعابدكم مقصر نتكلم عن زمانه وعن الناس الذين خلطهم. فيقول انكم لو تأملتم في من تقولون عنه انه عالم وهو في الحقيقة جاهل والذي تقولون عنه انه زاهد في الدنيا هو في الحقيقة راغب في الدنيا - [00:37:20](#)

ومتعطش لها والذي تقولون عنه انه عابد في الحقيقة هو ليس عابداً وانما هو مقصر هذي الاثار يعني يكون فيها العالم او الامام يتحدث عن فئة معينة او عن زمن معين او عن بلد معين واضح - [00:37:44](#)

وعلى كل حال يعني هذا اذا كان يقال في ذاك الزمن نقول يعني عن زماننا هذا الله المستعان نسأل الله ان يعفو عنا عن إبراهيم تذاكروا الحديث فان حياته ذكره - [00:38:04](#)

نعم هذا الاثر في بيان اهمية المذاكرة العلم يحتاج الى مذاكرة فاما اه اما ان تدرس الكتاب مرة واحدة ثم تتركه سيموت وهذا العلم

الذي في صدرك سيذهب فكيف يحيى العلم - 00:38:28

بطرق من ضمن الطرق المهمة التي شدد عليها السلف وكانوا يفعلون كثيرا هو المذاكرة وتذاكر هذا العلم اصحابك مع زملائك مع طلابك مع اهلك مع من شئت. المهم انت انت ان تذاكره - 00:38:44

وهكذا كان السلف يفعلون يجلس العالم مع صديقه العالم وكل واحد منهم يطرح مسألة على الثانية وهذا يجيب وهذا يأتي بالادلة وهذا يناقش بهذه الطريقة يثبت العلم فان ترك المذاكرة يميت العلم - 00:39:01

ولا تغتر بقوة حفظك ولا تغتر وجود الكتب عندك ولا تغتر بكل هذه الامور صدقني ان العلم يتفلسف عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال نفس الفكرة فكرة يعني اهمية المذاكرة احياء الحديث مذاكرته - 00:39:21

طبعنا هنا هم يذكرون الحديث لكن ليس المقصود فقط الحديث وانما العلم عموما. والحديث هو نوع من انواع العلم وهذا الكلام يصدق على الحديث على القرآن على الفقه وعلى ما شئت من العلوم - 00:39:41

احياء الحديث كيف نحى العلم؟ كيف نحى الحديث؟ قال مذاكرته فذاكره قال فقال عبد الله بن شداد يرحمك الله كم من حديث احييته في صدري قد كان مات يقول جزاك الله خيرا. اسأل الله ان يرحمك وان يغفر لك وان يجزيك عني خيرا - 00:39:55

لماذا؟ لان كم من حديث قد مات في صدري ما معنى مات؟ يعني بسبب ترك مذاكرته نسيت لكنتك بفضل الله عز وجل ثم بفضلك لانك تذاكرني فيه فانه بقي حيا في نفسي - 00:40:13

ولذلك يعني كان اه بعض العلماء عندما اه يعني اه كان بعض العلماء يقول سلوني ويقول لهم يعني آآ يعني اسألوني في المسألة الفلانية او في الكتاب انه يخاف ان ينسى هذا العلم - 00:40:31

عن اسماعيل من رجاء قال كنا نجمع الصبيان فنحدثهم سوف نحدثهم نعم هذا كان يفعله السلف كثيرا. اذا لم يجدوا اه اه يعني طلبة علم ليعلموهم العلم الشرعي ماذا يفعلون - 00:40:46

يحاول ان يجد اي احد اي شيء ليتحدث معه بالعلم الى درجة انهم احيانا قد يجمعون الصبيان والصبيان لا يفهمون العلم صغار مع ذلك هو فقط يريد احد ان يكون واقفا امامه ليلقي عليه العلم ليتكلم بالعلم ليسترجع ما عنده من معلومات ليست - 00:41:09

ما عندهم الاحاديث يريد ان يتكلم فقط حتى لو كان هؤلاء الذين امامهم مجرد صبيان لا يفهمون شيء فهمتم الفكرة ذكروا ايضا عن بعض السلف ذكروا عن الامشة وغيره انه كان يعني اذا ما وجد احدا من الصبيان ولا من الناس ولا من البشر انه كان يأتي بالتيس

- 00:41:32

او بشيء من الدواب ويوقفه امامه ويتخيل انه يعني تلميذ ويلقي عليه المسائل لانه يريد فقط ان يتكلم يريد فقط ان يمارس العلم يعني يقولون يعني انه احيانا كان يعني يضربه هكذا ثم يقول له ها فهمت ام لا؟ يعني كل هذا بسبب حرصهم على - 00:41:55

التكلم بالعلم مذاكرة العلم والا يموت وكان بعض مشايخنا يأتي بالمخاد المساند هذه التي توضع في المجالس ويضعها امامه يكسها ويجمعها امامه ويتخيل ان هؤلاء ايش؟ مجموعة طلاب يجلسون امامه ثم يلقي عليهم الدرس - 00:42:19

درس كامل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والى ثم يبدأ يلقي الدرس الى ان ينتهي. ويتخيل ان هذه المخاد او الوسائد او المسائل المسند هذي عبارة عن طلاب - 00:42:42

والان بحمد الله في هذا الزمن الذي نحن نعيش فيه الان انت قد تكون تعيش في بلد من البلدان. قد يكون هذا البلد ليس بلدا مسلما اصلا. صح في الشرق او في الغرب - 00:42:57

فلا تجد طالبا للعلم تذاكره مسائل العلم الحمد لله الان مع هذه الوسائل الحديثة تستطيع ان تبحث عن طالب علم في اي افق من الافاق ويعني ترتب معه لقاء اه عن بعد وتحدث معه في مسائل العلم وتقرأون كتبنا وغير ذلك. وكثير من الاخوة يفعل هذا -

00:43:09

هذه نعمة عظيمة كنا نجمع الصبيان فنحدثهم عن حذيفة قال رضي الله عنه ان اصحابي تعلموا الخير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب حذيفة كانوا يتعلمون الخير من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:30



وانا اتعلم الشر حذيفة متخصص في معرفة الشر طب لماذا كنت تتعلم الشرع؟ يا حذيفة وما يحملك على هذا؟ قال انه من تعلم مكان الشر يتقيه من تعلم مكان الشر يتقيه. نعم. وهذا هذا المسألة قد اكد عليها العلماء كثيرا - [00:43:49](#)

وهو انه يجب على طالب العلم وعلى العالم ان يعرف الخير وان يعرف الشر بل كما يقول يعني ابن تيمية وغيره يقول ان يعرف خير الخيرين وشر الشرين هذا العالم الحصيف المدقق - [00:44:14](#)

لا يكفي يا اخوان للعالم ان يعرف الخير فقط بمعنى ان يعرف الايمان والاسلام والتقوى وتفصيل الشريعة وغير ذلك هذا يعني لا يكفي لابد ان تعرف ما هو الكفر وهو الفسوق - [00:44:29](#)

ما هو العصيان؟ ما هو اه ما هي تفاصيل الشر تفاصيل الشر هذه قد تكون على صورة قد تكون قد يكون هذا الشر اشخاصا قد يكون دولا قد يكون تيارات ومذاهب وافكار - [00:44:47](#)

الان مثلا في زماننا من صور الشر وجود هذه التيارات التي تعصف بالامة من علمانية او ليبرالية او نسوية او الحاد او مثلية الى فيعني العالم الحصيف او العالم المهتم باصلاح الامة والدفاع عنها والذب عن شبهات الاسلام. لا يكفي فقط ان يعرف الخير - [00:45:03](#)

ما يكفي لماذا؟ لانه من لا يعرف الشر من الخير يقع فيه عرفتوا الشر للشر ولكن لتوقيه من لا يعرف الخير من الشر يقع فيه وايضا حذيفة في اثر اخر يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الخير وكنت اسأله عن شرب مخاتة ان يدركني - [00:45:27](#)

واذا انا اقرأ في كتب او انا اقرأ عن اللحاد لماذا؟ حتى لا يدخل بيتي. انا اقرأ عن المثلية لماذا؟ حتى لا لا تتسرب الي هذه المفاهيم المثلية. انا اقرأ عن النسوية حتى لا تتسرب مفاهيم النسوية الى بنات امة محمد - [00:45:55](#)

صلى الله عليه وسلم وهكذا وهذا امر يغفل عنه. طبعاً انا لا اقول يعني انا مدرك ان بعض الاخوة لا يريد الدخول في هذه الامور. يعني هذا تخصص يا اخوان - [00:46:15](#)

يعني كما تلاحظون هنا ان حذيفة رضي الله عنه يبين لنا انه لم يكن جميع الصحابة متخصصين في معرفة الشر يعني انظروا الائر ماذا يقول؟ ان اصحابي تعلموا الخير وانا اتعلم الشر - [00:46:30](#)

تمام؟ اذا ما تفهم من هذا ان ان الصحابة اصناف منهم من كان يعرف الخير فقط ومنهم من كان يعرف الخير ويعرف الشر مثل حذيفة اذن العلماء يتفاوتون يعني نحن لا نثر على بعض العلماء الذي لا يعرف الا الخير فقط. ما معنى هذا؟ يعني هو فقط متخصص في تعليم الناس الايمان والصلاة والتقوى والزهد - [00:46:47](#)

وغير ذلك يشكر جزاها الله خيرا ولكن هو على خطر لماذا على خطر لانه قد يتسرب اليه شيء من الشر وهو لا ينتبه هذا امر والامر الاخر انه قد يسأل - [00:47:12](#)

فيفتي اه بناء على جهلهم الشر واكتفائه بعلم الخير يدخل في مجالاته في امور هو هو يعني غائب عنها. تفاصيل للشر هو لا يعرفها فلذلك اذا كان العالم او طالب العلم - [00:47:34](#)

ليس متخصصا في الشر ولا يعرف يعني حيل الاشرار ومفاهيم المفاهيم التي عندهم فليتنجب الخوض في محاربة هذي الامور لانه لا يعرف الادوات ولا يعرف الاساليب هذي المسألة الكلام عنها قوي - [00:47:53](#)

عن موسى بن علي عن ابيه قال كان زيد بن ثابت اذا سأله رجل عن شيء قال الله لكان هذا وفي نسخة اخرى الله اكان هذا ولعلها اصح الله اكان هذا؟ قال فان قال نعم تكلم فيه والا لم يتكلم. يعني اه هذا الائر فيه بيان التثبت - [00:48:13](#)

وهو ان ان اه زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان يتثبت بنقل العلم وفي بثه واذا اذا سأله رجل عن شيء قبل ان اجيبه فانه يتأكد اولاهل هذا حصل ام لا - [00:48:41](#)

ويستحلفه على هذا. فان حلف له انه حصل اجابه وتكلم والا لم يتكلم والله اعلم عن الشعبي عن مسروق قال سألت ابي بن كعب عن شيء فقال اكان بعد يعني هذي المسألة التي تسأل عنها هل هي مسألة خيالية افتراضية لم تحصل - [00:49:00](#)

قد وقعت وحصلت حقيقة فهمتوا؟ وهذي هذي المسألة مما نتعب نحن فيها كثيرا وهو اننا احيانا قد نبتلى ببعض السائلين الذي يحب

الاسئلة الافتراضية عرفتم هؤلاء؟ هؤلاء الاخوة او الاخوات الذين يحبون ان يسألوا عن مسائل لم تقع - [00:49:24](#)

بل احيانا لن تقع فهي لم تقع وربما لن تقع وصعوبة حصولها ويعني مسألة يعني غريبة عجيبة لا تدري اصلا كيف خطرت على بال بعض الاخوة قد يكون يعني عنده - [00:49:48](#)

هذا بسببه احيانا يكون نوع من الوسواس يكون نوع من ماذا اقول؟ يعني بعض الناس مبتلى بحب الغرائب والعجائب والاشياء التي اه تعجز العلماء واضح اذا يعني على السلف كانوا يحرصون جدا على ان تسأل عن الاشياء التي وقعت - [00:50:10](#)

اول الاشياء التي يعني دعنا نقول تجزم او يغلب على ظنك انها ستقع لك قريبا واضح يعني مثلا يأتيك شخص يقول ما حكم ان اطوف بالكعبة طيب اه في الطائرة - [00:50:38](#)

يعني يعني لو لو ركبت طائرة او هليكوپتر وطففت به على الكعبة. هل طوافي صحيح او لا؟ طبعا انا لا اقول هذا مستحيل لكن ما ثبت حصول هذا الشيء نادر جدا جدا جدا - [00:50:57](#)

اه من المذاهب التي تكثر عندها المسائل الافتراضية هم الاحناف هو مفيد يعني بلا شك يعني العلماء بينهم قد يفترضون مسائل ويبحثون عنها ويجيبون عنها لا اشكال فيه. لكن انا اقصد العوام - [00:51:11](#)

والمبتدئين من طلاب العلم. فهؤلاء لا ينبغي ان يشغلوا انفسهم بالمسائل الافتراضية يعني مثلا آيأتيك شخص ويقول مثلا ما حكم آي ان اكل آي الدابة الفلانية او الحيوان الفلاني ويكون هذا الحيوان مثلا ناد نادر الوجود في هذا البلد - [00:51:27](#)

فانت تسأل عن حيوان غير موجود اصلا في بلدك ويعني يصعب ان ان تجده في مكان ما يعتبر من الحيوانات شبه منقرضة يعني. فما الفائدة من سؤالك عن حكم اكله - [00:51:51](#)

يعني ما لم يكن هناك طبعا حاجة ضرورة او او كان هناك يعني اه يعني يعني غلبة الظن انها انك ستحصل لك هذه القضية اذا كان كان السلف اذا سئلوا عن شيء - [00:52:04](#)

فانهم يقولون للسائل هل هذا الشيء حصل واهيانا يستحلفه كما حصل هنا لزيد من يستحلفه بالله. هل هذه المسألة حصلت لك؟ فان قال نعم والله حصلت لي فانه يجيبه مثال اخر عن مسروق قال سألت ابي بن كعب عن شيء - [00:52:20](#)

وقال اكان بعد يعني هل هذا حصل قلت لا يعني هذا المسألة لم تحصل لك انا اريد ان اعرف الجواب قال فاجم فاجمنا حتى حتى يكون يعني يعني اعطنا الاستجمام. الاستجمام هو الراحة - [00:52:36](#)

اليوم هو الراحة وهو يقول ارحنا ارحنا جزاك الله خيرا حتى تحصل هذه المسائل ما دام لم تحصل فاعد فيني منها واضح سألت ابوي بن كعب عن شيء فقال اكان بعده؟ قلت لا. قال فاجمنا حتى يكون. يعني ارحنا من هذه المسألة حتى يكون - [00:52:59](#)

اي حنة تحصل. فاذا كان اي اذا حصلت هذي المسألة اجتهدنا لك رأينا. يعني لم نقصر معك سهل ابن سعد قال كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها نقف عند هذا الاثر نكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:19](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:42](#)